

شرح نظم مجدد العوافي من رسمي العروض والقوافي //21// د.

البشير عصام المراكشي

البشير عصام المراكشي

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تبارك وتعالى خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:24](#)

اليوم نحن مع الدرس الثاني عشر من سلسلة شرح متن وجدد العوافي من رسمي العروض والقوافي والباب الذي نتناوله اليوم هو باب سماه الناظم قائمة علم العروض وفيه الكلام على البحر المتبارك - [00:00:51](#)

قال الناظم رحمه الله تبارك الاخفش بحرا فوسم بالمتدارك وبالخذل سن يخرج من دائرة المتفقين وفاعل سم له تحقيقي والضرب والعروض سلم واخبنا واقطع وزد جزئا وسلم ها هنا وضربها سلم ورفل واذل - [00:01:18](#)

واخبرهما او ضربها قطعاً اثل وزحفه خبل وتشعيف يحل اشوا وفي المحذوف خلف قد نقل البحر المتدارك هو بحر يخرج من نفس دائرة البحر المتقارب او المتقارب وهو بحر نادر جدا - [00:01:44](#)

في فعل المتقدمين بل انكره بعض العروبيين المتقدمين اصلا لكن نظم فيه المولدون والمتأخرون فالمعاصرون فاكثروا واتوا من ذلك بقصائد طيبة ظهر بها ان هذا البحر هو بحر لا بأس به - [00:02:16](#)

ليس كما زعم بعض العروبيين من كونه بحرا ضعيفا او بحرا بهيدا عن اساليب العرب في الشعر او نحو ذلك الحق انه بحر طيب ويتيح للشاعر امكانات واسعة ويفتح امامه - [00:02:45](#)

افاقا شاسعة في باب الشعر والمشهور ان الاخفش تداركه اي استدركه وزاده على الخليل وان كان هذا موضع بحث لبعض العلماء والباحثين هل الخليل عرف هذا البحر واطرحه حتى زاده الاخفش بعده - [00:03:09](#)

ام ان الخليل لم يعرف البحر اصلا؟ وان كان يخرج من نفس دائرة المتقارب التي هي دائرة المتفق آآ ام ان الخليل لم يعرفه اصلا وانما ابتدعه الاخفش عليهم رحمة الله جميعا - [00:03:35](#)

وهذا مبحث لا يترتب عليه كبير فائدة يقول تدارك الاخفش بحرا فوسم اي سمي بسبب ذلك اي بسبب كونه متداركا سمي بالمتدارك بزيئة اسم المفعول متدارك اي بفتح الرأس قال ويصح بزيئة اسم الفاعل المتدارك - [00:03:54](#)

كانه تدارك هو بالمتقارب. اي تلاحق سيكون اذا كان بزيئة اسم الفاعل متدارك بكسر الراء يكون المعنى انه هو اي هذا البحر تدارك اه المتقاربة او تدارك بالمتقارب اي تلاحق به - [00:04:20](#)

قال وبالخبل شن لسرعة النطق باجزائه لكونها خماسية كسرعة مشي الخبب مشي معروف فيقول سمي ايضا بالخبل لكون اجزائه تنطق بسرعة لكونها خماسية وهذا التعليل فيه نظر لكن كما ذكرت مرات من قبل - [00:04:42](#)

هذه التعليقات للاصطلاحات انما تذكر على سبيل الاستفراغ والا فالذي الواضع له ان يصطلح على اسماء الاشياء والقابها بما يشاء. نعم ان راعى الاصول اللغوية ذلك الاولى بل المتعين لكن - [00:05:13](#)

لا آآ يلتزم ذلك وليس مضطرا الى ذلك لكن هنا مبحث لست ادخل فيه الان وقد ذكرته في سلسلة العروض الاخرى المنشورة تعالى

الشبكة في بعض المواقع ذكرت فيها في درس خاص لبحر المتدارك - [00:05:34](#)

ذكرت مبحثا خاصا اه الخبث هل هو نفسه المتدارك ام انها بحران مختلفان اه بينهما فروق جوهريّة تميز بينهما على كل حال بعض المشهور عند العربيين المتقدمين انها شيء واحد المتدارك والخبث - [00:05:58](#)

لكن اه اشتهر عند المتأخرين وعند جماعة من المعاصرين التفريق بينهما فهذا وذكروا فروقا بينهما تعلم من هذا الشريط الذي خصصته للمتدارك في السلسلة الاخرى اما نحن الان فلا نخوض في هذا التفصيل - [00:06:22](#)

يقول يخرج من دائرة المتفق اه المتقارب الذي هو من نفس هذه الدائرة وزنه فعول ثمان مرات فانت فعول هذه مكونة من وكد مجموع بعده سبب خفيف فانت اذا اسقطت - [00:06:46](#)

هذا الوند المجموع وبدأت من السبب الخفيف تصير لديك هكذا الى تمام الدائرة وهذا نفسه هو وزن البحر المتبارك فانه على وزن فاعل فاعل التي هي مكونة من سبب خفيف بعده وتد مجموع - [00:07:07](#)

فهذا معنى قوله يخرج من دائرة المتفق من سبب فعول الاول اي تبدأ من هذا السبب آ الذي في في تفعيله فاعول الاول ثم تستمر على ذلك فتحصل على البحر المتدارك. اذا - [00:07:32](#)

مفتاح المتدارك فاعل ثمان مرات قال وفاعل هم له تحقيقي اي ان اردت آ وزنه ومفتاحه فانه فاعل ثمان مرات ثم بدأ ذكرى اه ما له من اعارير واضرب فقال والضرب والعروض سلم واخذنا الى اخر ما قال - [00:07:51](#)

آ اول شيء انك تجعل الضرب والعروب سالمين اي ليس فيهما زحاف وشاهده قول الشاعر لم يدع من مضى للذي قد غبر فضل علم سوى اخذه بالاثر وتقطيعه لم يدع فاعل - [00:08:17](#)

من مضى فاعل للذي فاعل قد غبر فاعل فضل علم فاعل من سوى فاعل اخذه سائل بالاثر فاعل اذا هذه العروض الاولى مع الضرب الاول قال واخبنا اي واخبنا باصلها واخبنا بنون التوكيد الخفيفة فتبدل الفا عند الوقف عليها - [00:08:39](#)

وشاهده قول الشاعر اوقفت على طلل طربا فشجاك واحزنك الطلل هذه كل اجزاء هذا البيت مخبونة اي سقطت الفها سقطت الف تفعيله فاعل فصارت فاعل اه تقطيع البيت او وقف - [00:09:12](#)

فاعل تعالى سائل طلل فعل طربا فاعل فاعل تواح فاعل زنكط فاعل قللوا فعل واقطع القطع هنا هو ان تتحول المقصود به ان تتحول تفعيله فاعل الى فعل الى فعل - [00:09:39](#)

ويسمى قطعاً ولكن قد يسمى ايضا تشعيفا كما ذكرنا انفا في ابواب الزحافات وكما سيأتينا ان شاء الله تبارك وتعالى. فاذا تسمى قطعاً او تشعيفاً وذلك بحسب آ نظرنّا الى التغييرات الواقعة على التفعيلة - [00:10:11](#)

تفعيلة فاعل لكي تتحول الى فعل او الى فاعل ما الذي وقع فيها؟ ما التغييرات التي وقعت فيها؟ فبحسب اه طريقة نظرنّا الى فهذه التغييرات قد نسمي ذلك قطعاً او تشعيفاً - [00:10:30](#)

شاهده قول الشاعر ما لي مال الا درهم او بر زوني ذاك الادهم كل الاجزاء مقطوعة على وزن فعل ما لي فعل مال فعل الا لا فعل درهم فعل او بر فعل ذولي فعل ذاك فعل ادهم فعل - [00:10:44](#)

قال وكما ينسب لعلي كرم الله وجهه على المشهور عند المتأخرين من كونه يخلصون عليا رضي الله عنه وارضاه هذا الدعاء كرم الله وجهه اه والاولى دون شك الاولى ان اه يكون مثل غيره من الصحابة لان ما ذكروه من العلة لذلك ليست مستقيمة وليست مخصوصة به فقط - [00:11:16](#)

قد ذكرنا ان علة ذلك انه لم يسجد لصنم قط لانه اسلم وهو صبي رضي الله عنه وارضاه. وهذا متحقق في بعضه في غيره من الصحابة. فاذا ان كانت الامر لاجل هذه العلة - [00:11:43](#)

فانها ليست خاصة به. فينبغي طرد هذا اه الدعاء لغيره وان كان شيئا اخر فما هو وان كان بسبب الافضية فليس هو افضل الصحابة رضي الله عنهم اجمعين وانما افضلهم ابو بكر فعمر فعثمان وعلي رضي الله عنه - [00:11:59](#)

صحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعين يقول وكما ينسب لعلي رضي الله عنه ان الدنيا قد غرتنا واستغوتنا واستهوتنا لسنا

ندري ما قدمنا الا آلو انا قد متنا - 00:12:18

آآ تقطيعه ان ند فعل دنيا فعل قد غر سعل رتن فعل واثنى فعل واسته فعل واتنى فعل. لسنا فعل ندري فعل ما قد فعل دمننا فعل. اذا لا فعل لو ان فعل ناقد فعل متنا فعل - 00:12:37

ثم قال وزد جزئا اي هنا آآ المجزوب من هذا البحر وزد جزئا وسلمها هنا وضربها سلم اذا عروض مجزوة مجزوة مسالمة من الزحاف واما الضرب فالضرب فضرِبها الاول سالب من الزحاف لذلك قال وضربها سلم ورتل واذن - 00:13:07

منهما الى اخره. اذا هذه العروض المجزوة السالمة لها ضرب سالم مثلها. وظرب مرفل وظرب مزال ثم بعد ذلك العروض المخبونة المجزوة المخبونة ولها حينئذ ظرب مثلها وظرب اه وضرب مقطوع. فاذا ننظر في الشواهد. يقول وزد جزءا - 00:13:33

له وللعروض وسلمها هنا وضربها سلم كقوله قف على روضة اينعت ناشفا مسكها في السحر اه هكذا في النسخة ولم اراجعها في المخطوطة اظنها هكذا يقول قف على فاعل روضة فاعل اينعت فاعل - 00:14:01

ناشفا فاعل مسكها فاعل في سحر فاعل. اذا عرون وظرب اه سالمان من الزحاف والبيت مجزوء قال ورسلهما كقوله دار سلمى ببحر عمان قد كساها البلا الملوان دار سل فاعل - 00:14:28

ما يبحث فاعل ريعماني ريعمان وزنها آآ فعلا ربع ماء هذه سائل ثم تزيد بعدها الترفيل الذي هو سيادة سبب خفيف فيكون على وزن التن قد كساء فاعل هل بلا فاعل؟ عفوا - 00:14:55

هل بلال فاعل ما لوان فعلاات واذل ايوه ازلها معا فشاهده قول الشاعر دمنة اقصرتم ام زبور قد نحتت صروف الدهور دمنة فاعل اقصرتم فاعل ام زبور فاعلان هذا هو الازالة زيادة حرف ساكن في اخر التفعيلات - 00:15:23

قد محت فاعل هسر فاعل او فاعل ان اشبعت الغائب قد دهور فاعلان واخبرهما اي العروبة والضرب معا وذلك كقول الشاعر اه نعم في قول الشاعر اناسيت زيارتها ومدامعها تكف - 00:16:01

انا سي فاعل التازية فاعل سفرتها فاعل ومدى فاعل معها فعل تكفوا فاعلون قال او ضربها قطعا اثل وشاهده فلك الحمد يا صمدوا ابدا ولك الشكر هنا العروض مجزوة مخزونة - 00:16:35

والضرب مقطوع وتقطيع هذا البيت ان تقول سلكا فاعل انديا فاعل صمدوا فعل ابدا فاعل ولا كش فاعل شكر فعل ثم انتقل الى ذكر الزحاف الجائز في هذا البحر فقال وزحفه خبل - 00:17:12

كقوله اوقفت على طلل طربا فكجاء واحزنك الطلل. هذا قد قطعناه انفا اوقف فعل تعالى فاعل طلل فاعل طربان فاعل. كل هذه الاجزاء مخبونة اي على وزد فاعل فشجا فاعل كواح فاعل زنكط فاعل طللوا فاعل. وقوله كرة طرحت لصوالجة - 00:17:43

تلقفها رجل رجل كرة سائل طرحت فاعل لصوا فعل لجة فاعل فتلق فاعل قف ها فعل رجل رجل فاعل فاعل. نعم قال وتشعيت يحل حشوا ولعلها يحل من حل لا يحل - 00:18:13

اه ليكون اه المعنى كاملا يحل حشوا اي يحل في الحشو يوجد في الحشو اما يحل بمعنى يباح فحينئذ اه حشوا هذه يعني تجد اشكالا في اعرابها. على كل حال - 00:18:42

وتشعيف يحل حشوا كقوله ما لي مال الا درهم او برثوني ذاك الادهم دخل هذه الجزاء التي في الحشو دخلها التشعيف فانتقلت من فاعل الى فعل وقلنا يسمى تشغيفا ويسمى قطعا - 00:18:58

وايضا كقوله ان الدنيا قد غرتنا واستغوتنا واستهوتنا لسنا ندري ما قدمنا الا لو انا قد متنا قال وفي المحذوف خلف قد نقل. اي ما المحذوف في تفعيلة فاعل ما المحذوف فيها - 00:19:21

في ذلك خلف في ذلك خلف وهذا كالخلف المنقول في تشعيت سائلات كما ذكرنا ذلك في البحر الخفيف فانه يدخله التشعيف في فاعلاته وقلنا فاعلات هذه الى اي شيء تنتقل؟ هل الى فعلات ام الى فالات ام غير ذلك؟ المذاهب التي ذكرنا وهي - 00:19:40

فيما اذكر مذاهب اربعة فكذلك هنا فعل هادي فاعل لكي تنتقل الى فعل ما الذي دخلها؟ هل هو فاقطع ام التشعيت ام غير ذلك مما يعلم من موضعه. قال وعلى كل فوزنه فعل فوزنه فعل - 00:20:09

وانما الخلاف في الطريقة التي وقعت والتغيير الذي وقع ولا يترتب عليه شيء بعد ان ذكرنا البحر المتدارك ينبغي ان نعلم ان البحر

المتدارك هذا كما ذكره العروبيون هو اندر من النادر - [00:20:29](#)

سواء عند المتقدمين او المتأخرين وان المستعمل حقيقة عند المتأخرين والمعاصرين انما هو دحر سمه متداركا او خبا او ما شئت لا

يضر لكنه بحر تكون اوزان اما فعلوا واما فعل - [00:20:48](#)

ثمان مرات اما فعلوا اي فاعل المخبونة واما فعل اي فاعل المشعثة او المقطوعة على الخلاف المذكور ولا يوجد فيه فاعل على الاصل

اذا اذا اردت ان تنظم على المتدارك على طريقة المتأخرين ومن بعدهم - [00:21:10](#)

فعليك بهذا البحر الذي تزاود فيه بين هاتين التفعيلتين تفعيلتي سعلوا وتفعيلة فعل مفهوم ولا تأتي بالتفعيلة الاصلية التي هي فاعل

قط وفي هذا نقاش ذكره العروبيون ناقشوا فيه آ الذين زادوا هذا البحر من العروبيين وقالوا في الحقيقة ليس لكم شواهد -

[00:21:36](#)

عن العرب في ورود فاعل هذه على الاصل دون تغيير فيها. قالوا لهم وانتم انما التزمت بان هذا البحر على وزن فاعل ثمان انما

التزمت ذلك للمحافظة على نظام الدوائر وهي تقولوا بان المتدارك يخرج من نفس دائرة المتقارب - [00:22:05](#)

والا فالشواهد التي عندنا انما هي على وجه فعل او على وزن فعل وهذا نقاش اه مشهور عند علماء العروض لا نخوض فيه لكن الذي

يهكم انت ايها الطالب المقبل على نظم الشعر انك ان اردت ان تنظم في المتدارك فعليك بفعل وفعل ولا تنظم في - [00:22:29](#)

الذي هو سائل ابدأ وهنالك اه تغيير اخر يقع في هذا الخذل وهو اه تفعيلة فاعل هاته يذكرها بعض المعاصرين ولها شواهد عند بعض

المتقدمين اي تتحول فاعل وفعل يمكن ان تحولها الى فاعل - [00:22:52](#)

هكذا حركة فسكون فحركاتان. ولها شواهد وهذا قد ذكرته في الدرس الاخر الذي في في السلسلة الاخرى فليراجع من هناك ثم ننتقل

الى علم القافية واول ما نذكره في هذا العلم الذي هو قرين العروض - [00:23:18](#)

آ تعريف القافية قال الناظم رحمه الله تعالى قافية البيت اثيرة الكلم بل هي من محرك به يلم قبيل ساكن لهان مكمل نحو علي ومن

عل ومرجل القافية يقول قافية البيت اخيرة الكلم. اولا القافية يقول في - [00:23:41](#)

سميت بذلك لانها تقفو صدر البيت اي تتبع صبر البيت فهي فاعلة على بابها فاعلة او لان الشاعر المعنى الثاني او لان الشاعر يقفوها

ان ينظموا عليها يتبعها في نومه يقفوها - [00:24:08](#)

فهي فاعلة بمعنى مفعولة فهي في الحقيقة ليست قافية ولكنها مقفوة وذلك كماء دافق اي مدفوق اي مزحوقة. نعم فهي فاعلة آ

بمعنى مفعوله. طيب هذا بالنسبة للاصل اللغوي بعد ذلك ذكر تعريف القافية فقال - [00:24:31](#)

القافية هي الكلمة الاخيرة من البيت قافية البيت اخيرة الكلم. الكلمة الاخيرة هذا المذهب الاول والمذهب الثاني في تعريف القافية

انها من متحرك قبل ساكن قبل الساكن الذي قبل اخر ساكن من البيت - [00:25:02](#)

يعني هذا ان اردنا ان نتبع طرح اه شرح اذا اردنا ان نتبع ما قاله الناظم. بعبارة اخرى القافية هي مجموع الحروف التي تبدأ بمتحرك

قبل اول ساكنين في اخر البيت الشريف - [00:25:33](#)

نشرح هذا الكلام نرجع الى البيت الشعري الى اخر البيت الشعري فننظر في الساكنين الاخيرين من هذا البيت الشعري الساكن الاخير

والذي قبله هذان ساكتان ثم نأخذ المتحرك الذي قبل الساكن الاول - [00:25:56](#)

ونحتسب من هذا المتحرك الى اخر البيت فهذا هو القافية يقول وهذا هو الراجح وهو مذهب الخليل والجرمي ومن تبعهما اذا هذا

معنى قوله بل هي من محرك به يلم اي يحل فيه اي في البيت - [00:26:22](#)

قبيل ساكن لثالث اي لساكن ثان مكمل مكملين للبيت مثال ذلك مثلا قول الشاعر على الين جياش كان اهتزامه اذا جاش فيه حميه

غلي مرجلي نعم تقطيعه لا يهمننا لان العبارة هنا - [00:26:43](#)

القافية لكن الذي نقوله ان هذا من البحر الطويل على الايمن جياش نعم كأن اه التزامه نعم صحيح كأن اهتزامه اه اذا جاش فيه حميه

غلي من الكذب. ننظر الان - [00:27:10](#)

ما الساكن الاخير من هذا البيت الساكن الاخير هو الياء المتولدة من اشباع الكثرة من اللام في قوله رجل لانه في الحقيقة نقرأها هكذا مرجلي فنشيع الكثرة حتى يتولد منها ياء. اذا الساكن الاخير في البيت هو هذه الياء - [00:27:31](#)

ثم نرجع فنبحث عن اول ساكن قبل هذا الساكن ان لا هذه متحركة بكثرة الجي هذه متحركة بفتحة. الراء هذه ساكنة. اذا ننظر الى هذا الساكن ثم بعد ذلك نرجع الى المتحرك الذي قبل هذا الساكن وهو الميم مرجلي - [00:27:57](#)

وعليه نحتسب من الميم الى اخر البيت فنقول قافية هذا البيت هي رجل هذه قافية اه الخلاف بين هذين المذهبين لا يظهر في هذا البيت الذي اخذنا لما؟ لانه ايضا - [00:28:19](#)

على المذهب الاول القافية هي رجل لان على المذهب الاول القافية هي اخر كلمة من البيت واخر كلمة من البيت هي رجل لكن في مثل قوله الناظم في قول في مثل قول الشاعر هو امرؤ القيس مكر مفر مقبل مدبر معا كجلمود صخر - [00:28:41](#)

ان حطه السيل من علي اذا نظرنا في هذا البيت على المذهب الاول القافية هي الكلمة الاخيرة وهي عل علي واما على المذهب الثاني فان القافية هي من علي. فالقافية اذا هنا كلمتان - [00:29:01](#)

مفهوم كلمتان اه لان الساكن الاخير هو الياء التي بعد اللام والساكن الذي قبله هو النون والمتحرك الذي قبل الساكن الاول هو الميم فنحتسب فاذا هنا من هذا المذهب الراجح نعلم ان القافية - [00:29:22](#)

يمكن ان تكون كلمة واحدة ويمكن ان تكون اكثر من كلمة كأن تكون كلمتين ويمكن ان تكون بعض كلمة فمثال كون القافية كلمة واحدة البيت الاول وهو على الاید دياش كان التزامه اذا جاش فيه حمي وجلي ومرجل - [00:29:42](#)

كلمة واحدة من الرجال ومثال اتيان القافية كلمتين هو قول الشاعر مكر وفر الى اخر البيت فان القافية مكونة من كلمتين هما من وعل ومثال اتيان القافية بعض كلمة قول الشاعر - [00:30:06](#)

فان يك بالذئائب طال ليلى فقد ابكى من الليل القصير فقد ابكى من الليل القصير القافية هنا ما هي؟ ننظر الساكن الاخير هو الياء التي بعد الراء والساكن الاول هو الياء الذي قبل الراء - [00:30:29](#)

والمتحرك الذي قبل هذا الساكن الاول هو الصاد وعليه فان القافية تبدأ من هذه الصاد المتحركة الى اخر البيت فتكون القافية هي صيري وصيري هذه ليست كلمة وانما هي بعض كلمة - [00:30:56](#)

فاذا من هنا نفهم تعريف القافية ثم ننقل الى بعض مباحث القافلة والمبحث الاول حروف القافية وحركاتها عليكم السلام ورحمة الله وبركاته قال الناظم رحمه الله رويها اليه الانتماء والوصل لين بعده وهاء - [00:31:17](#)

وبالخروج ليل ذي الهاء عرفت وليلنا واو وياء والف والردف ليل قبله والهواي بالياء لم يصحب ولا بالواو. وما قطعت او قصرت ارغفة كذا اعيل اذا ما حذف نعم اذا هذه حروف القافية وحركاتها - [00:31:43](#)

اول حرف من حروف القافية واهمها على الاطلاق هو الروي والروي هو الذي تنسب اليه القصيدة كلها وتعزى اليه. وهذا معنى قوله رويها اليه انتماء اي اليه انتماء القصيدة فتقول هذه قصيدة - [00:32:08](#)

لا نية او سينية او دالية مفهوم آ اذا كان تقول لا نية اذا كان الروي لام وتقول سينية اذا كانت الروي سينا وتقول نونية اذا كان الروي وهكذا ولابد ان يتكرر في القصيدة كلها هذا لا شك فيه - [00:32:34](#)

اه بخلاف الحروف الاخرى حروف القافية الاخرى فلا تتكرر بعينها انما اه سنرى ان هنالك قواعد ينبغي انضباط في القافية كلها من حركات وحروف مد ونحو ذلك. واما القافية نفسها فلا تتكرر بعينها - [00:32:57](#)

بعين حروفها الذي يتكرر انما هو الروي فتجد مثلا في معلقة امرئ القيس نعم تفضل يا اخي في معلقة امرئ القيس اه تتكرر واللام هو روي القصيدة. نعم اذا رويها اليه الانتماء. سيأتينا ان شاء الله تعالى مبحث خاص - [00:33:18](#)

في الحروف التي لا يمكن ان تكون رويها هذا سيأتينا في موضعه ان شاء الله تعالى الان بعد الروي الحرف الثاني من حروف القافية هو الوصل والوصل ما تعريفه؟ الوصل - [00:33:44](#)

هو ما جاء بعد الروي من حرف مد ها تشعب به حركة الروي او من هاء تتبع الروية وتعبير الناظم والوصل لين بعده. الضمير يعود على

الروي. اي ليل بعد الروي. وهاء - 00:33:58

فيكون الوصل اذا اما لينا اي حرفين سيأتينا ان شاء الله تعالى الفرق بين الليل والمد وهل بينهما فرق اصلا ام لا يقول ليل بعده وهاء هذا اللي يقول في اضطر اما الف او واو او ياء. اما الف ولا يكون الا بعد فتحة. كقول الشاعر اقل - 00:34:25

لو معاذل والعتاب الروي اين هو؟ الروي هو البائع والحرف الذي بعده حرف الليل الذي بعده هو الالف اذا هذه الالف التي بعد الباء تسمى وصلا قال قوام بعد ظمة - 00:34:50

لقوله امن المنون وريبه تتوجع. المنون الموت امن المنون وريبه تتوجع اين عندنا الوصف هنا؟ ننظر ما الروي؟ الروي العين بعده واو لاننا ذكرنا ان حركة الروي نشبعها حتى تتولد منها حتى يتولد منها حرف مد او حرف - 00:35:15

كليني فتولد من الضمة واو هذه الواو هي الوصل قال اوياء بعد كثرة كقوله قفا نبكي من ذكرى حبيب ومنزل اللام بعد اشباع حركتها يصبح بعدها ياء هذه الياء هي الوصل - 00:35:41

يقول وهاء اي الوصف يكون كذلك هاء قال وهاء ساكنة كقوله اشجاك الردع ام قدمه ينبغي ان تصحح النسخة اشجاك الربع ام قدمه؟ وهذا من المديد والروي عندنا هو الميم - 00:36:04

وجاء بعده هاء ساكنة قال او متحركة وستأتي قريباً. اذا الهاء في قدمه هي الوصل في هذه القصيدة او في هذا البيت اذا هذا هو الوصل حرف الوصل نعم سيأتينا ان شاء الله تعالى آ الاحوال التي تكون فيها الهاء متحركة بفتح او كسر او ضم - 00:36:30

الحرف الثالث من حروف القافية الخروج والخروج ما هو هو حرف المد الذي ينشأ من اشباع حركة الوصل اي ان كانت حركة الوصل هذه غير حرف المد. فاذا اذا كانت هاء - 00:37:02

لان الوصل قلنا اما ان يكون حرف مد واما ان يكون هاء فاذا لم يكن حرف مد فكان هاء واشبعت هذه حركة هذه الهاء تتولد منها حرف مد حرف المد هذا يسمى خروجاً وهذا معنى قول الناظم رحمه الله تعالى - 00:37:20

الا وبالخروج لي نذلها عرف اي عرف ليل هذه الهاء التي هي هاء الوصل يعرف ويسمى بايش؟ يعرف ويسمى بالخروج ويكون الفا او واو او ياء نعم مثال الالف قول لبيد - 00:37:41

في معلقته عفت الديار محلها فمقامها الروي ما هو؟ الروي هو الميم وقصيدة لبيد هذه قصيدة ميمية عفت الديار محلها فمقامها بمنى تأبد غولها فرجامها. هي قصيدة الميم نية موصولة بهاء - 00:38:07

فالقصيدة كلها فيها الهاء هي حرف الوصل وهذا الوصل متبوع بالـ ف هذه الالف تسمى الخروج مثال الواو قول الشاعر ومهنة مغبرة ارجاءه الروي هو الهمزة ارجاء هذا الروي وهذه الهمزة موصولة بهاء - 00:38:32

فالهاء هي حرف الوصل هذه الهاء اشبعت ضميتها فتولد منها ظمة فتولد منها عفوا اه واو هذه الواو هي حرف الخروج او ياء وذلك كقول الشاعر تجرد المجنون من كسائه لعلها هكذا تضبط لا اعرف البيت لكن لعله يضبط هكذا. من كسائه - 00:39:03

آ الروي مرة اخرى هو الهمزة والهاء هي حرف الوصل وقد اشبعت حركتها فتولد من ذلك ياء وهذه الياء هي الخروج نعم قال ولينا واو وياء والف اي اذا قلنا اللين - 00:39:34

في الخروج وفي غيره فانما نقصد بذلك الواو والياء والالف ثم انتقل الى الحرف الرابع من حروف القافية وهو الـ وهو حرف مهم جدا لانه يترتب عليه امور قال والـ الـ لين قبله - 00:39:54

اي قبل ماذا؟ اي قبل الروي. الضمير يعود على الروي. اذا تعريف الـ الـ هو حرف المد الذي يكون قبل الروي ولا فاصل بينهما مثال ذلك قول امرئ القيس في قصيدته المعروفة - 00:40:15

الا عم صباحا ايها الطلل البالي الروي هو اللام نطبق الان القواعد. الراوي هو اللام الحرف الذي بعده ياء اذا حرف ليل هذا هو الوصل. ليس عندنا خروج لما؟ لان الخروج مرتبط - 00:40:32

بالياء التي تكون وصلا وليس عندنا هنا هاء في الوصل وانما عندنا في الوصل حرف مد المد الذي او الليل الذي قبل اللام التي هي الروي ما هو الف البالي هذه الالف - 00:40:59

هذه الالف تسمى الرثة. ونقول بان القاف مردفة او الروي مردف نعم ومثاله ايضا قول الشاعر هذا في في الواو ضحى بك قلب في

الحسان طروب وهذه من القصائد الجاهلية المعروفة - [00:41:16](#)

ضحى بك قلب في الحسان طروب التطبيق الروي هو الباء و آآ الوصل هو الواو المتولدة من اشباع الضمة وليس عندنا خروج والردف هو الواو الذي قبل الباء. طروبوا شاهد اخر وما كل مؤت هذه مؤت وليست موت. وما كل مؤت نصحه بلبيب. هذا بيت مشهور -

[00:41:38](#)

وما كل ذي نصح بمؤتيك نصحه ولا كل مؤت نصحه بلبيب. التطبيق الباء الروي والوصل الياء المتولدة من اشباع الكسرة في الباء

والياء التي قبل الباء هي الرفع ثم افادنا شيئا في الرفع. يقول هذا الرفع - [00:42:11](#)

يمكن ان يجتمع فيه الياء مع الواو في القصيدة الواحدة. لكن لا يمكن ان تجتمع الالف مع الواو او مع الياء قط وهذا معنى قوله

والهاوي بالياء لم يصحب ولا بالواو - [00:42:35](#)

الهاوي هو الالف هذا من اسماء الالف اه لان الالف بالمقارنة مع الواو والياء والياء هي اوسع اوسع حروف الليل مخرجا فيسمى الهاوي

لهويه في الحلق اذا هذا الهاوي اي الالف - [00:42:56](#)

بالياء لم يصحب ولا بالواو لا يمكنك ان تجد قصيدة واحدة بعض ابياتها مردف بالف وبعضها الآخر مردف بواو او ياء هذا لا يمكن. قال

لطول مد الالف وعدم مجانسة الفتحة للكسرة ولا للضمه - [00:43:13](#)

فلا يمكن ان تجد مثلا اه جمال مع جميل مع الى اخره بخلاف الواو مع الياء فيمكن ان يجتمعا قال وتتعاقب الواو والياء اي يمكن ان

تجد في القصيدة الواحدة بعض الابيات فيه ردف هو الواو وفي البعض الآخر ياء - [00:43:34](#)

وذكر لك مثالا في نفس القصيدة بعض ابياتها الشطر الثاني منه هذا ليس بيتا واحدا وانما هذه ها اشطر مختلفة من البيت الواحد.

عصر حانما شيبو اذا هنا الريف ياء - [00:43:57](#)

وفي شطر اخر وعادت عواد بيننا وخطوب عواد بيننا وخطوب الرفع والواو هذا في المد ومثاله في الليل الذي ليس مدا والمقصود

بالليل الذي ليس مدا الواو او الياء اذا لم تكن - [00:44:14](#)

اه ساكنة نشرح هذا يعني مثلا الواو التي قبلها ظمة والياء التي قبلها كسرة والالف التي قبلها فتحة هذه تسمى حروف مد وهي ايضا

حروف ليم لكن اذا وجدت الواو - [00:44:36](#)

غير ساكنة اي اذا وجد بالواو متحركة او الياء متحركة فهذا يسمى حرف لين ولكنه ليس حرف مد ولا يمكن ان يتحقق هذا في الالف

لان الالف لا تكون متحركة قط. بخلاف الواو والياء فيمكن ان يكون حرف ليل وليس حرف مد - [00:44:59](#)

يكونا فيكونان حينئذ اه متحركين غير ساكنين فالمثال الاول هو للياء والواو حال كونهما حرفي مد والمثال الثاني هو للياء مع الواو

حال كونهما حرفي لين غير مد. اي ليسا - [00:45:20](#)

قال كنت مم كنت اذا ما جنته من غيبي يشم رأسي ويشم ثوبي هنا الروي هو الباء والردف هو الياء في الشطر الاول والواو في

الشطر الثاني وقلنا انهما ليسا حرف مد لانهما هنا - [00:45:45](#)

آآ ساكنان لكن ما قبلهما ليس من جنسهما يعني غيب لو اردنا ان تكون حرف مد فينبغي ان تكون الياء ساكنة وقبلها كسرة فتكون مثلا

اغيب لو صحت الكلمة لكن غيب - [00:46:13](#)

هذه الفتحة ليست مجانسة اه الياء وايضا ثوب هنا الواو حرف ليل وليست حرف مد. لانها ان اردت ان تكون حرف مد فينبغي ان

دون ما قبل الواو الساكنة ان يكون - [00:46:32](#)

اه مضموما لان الضمة هي التي تجالس الواو كما لو افترضنا آآ ثوب ثوب كما في خطوب مثلا هذا حرف مد اما ثوب فهو حرف لين

وليس حرف مد وسيأتينا ان شاء الله تعالى هذا عند قوله وفي اشتراط المد في الرفع اختلف وفي اشتراط المد في الرفع اختلف -

[00:46:53](#)

الان يقوم وما قطعت او قصرت اردف كذا مفاعيل اذا ما حذف وما بترت او ازلت او وقفت وفي اشتراط المد في الرفع اختلف. نعم

وما قطعت القطع هو حذف ساكن الودد المجموع واسكان ما قبله - [00:47:18](#)

وهذا المقصود به ما كان في البسيط او الكامل او الرجز البسيط اه يتحول فاعل الى فعل والكامل متفاعل يتحول الى متفاعل والرجز مستفعل يتحول الى مستفعل او قصرت القصر حذف ساكن السبب خفيف واسكان متحركه - [00:47:40](#)

وهذا يكون في المديد والرمل والخفيف والمتقارب ففي المديد والرمل والخفيف هذه كلها تفعيلة فاعلات تتحول بعد القصر الى اه فاعلان او فاعلات وفي المتقارب هذه تفعيلة فعول ها؟ تفعيلة فاعول تتحول الى فعول - [00:48:03](#)

يقول ما قطعت او قصرت اردفا اي اردفه وجوبا يقول ليقوم المد فيه مقام ما نقص من القافية او مقام حركة تفصل بين الساكنين. هذا على مذهب بعض العلماء لكن على مذهب اخرين لا يشترط - [00:48:31](#)

ان يردف ها ان تردف هذه التفعيلة المقطوعة او المقصورة. فلذلك قال واجاز سيبويه ترك مع النقصان لان الوزن قائم بالحرف الصحيح قيامه بحرف العلة. لا يتغير الوزن فاشتراط الردف هنا في - [00:48:53](#)

وذكر شاهدا لما ليس مردفا وهو قول الشاعر ولقد رحلت العيسى ثم زجرتها قدما وقلت عليك خير معدي وعليك سعد بن الضباب فصبحي سيرا الى سعد عليك بسعد هنا الوزن هو الكامل هذا البحر الكامل - [00:49:15](#)

واذا قطعنا الشطر الثاني نجد آآ تقطيعه هكذا قدما وقل متفاعل عليك متفاعل روما عددي متفاعل. اذا هنا تفعيلة متفاعل دخلها القطع ومع ذلك فاننا نجد ان آآ البيت ليس مردفا لان القافية - [00:49:45](#)

لان الروية ما هو هو الدال وانت ترى انه ليس قبله طرف ليل اصلا مع بسعدي ليس عندك حرف مد او حرف ليل قبل هذه الدال فاذا نقول ان هذا الروي ليس مردفا مع - [00:50:21](#)

كونه في بحر دخله القطع اه من الكامل واذا ذكرتم فاني لعلني ذكرته في هذه السلسلة او في السلسلة الاخرى انه ان جمعا من العربيين اشترطوا هذا الرجز في البسيط في خصوص البسيط - [00:50:43](#)

اه البسيط في الضرب في العروض والضرب عفوا في الضرب المقطوع الذي على وزنه سعل اشترطوا ان يكون مردفا بليل وهذا قد ذكرناه وان كان يوجد بعض الشواهد اه عدم اللين - [00:51:02](#)

في عدم الردف في اه البسيط في الضرب المقطوع ولكن جماهير العربيين والشعراء يجعلون مثل هذا يجعلونه آآ مرجفا ولا بد. اما في غيره من البحور في الحقيقة ان هذا الاشتراط محل - [00:51:18](#)

يقول وكذا كذا مفاعيل اذا ما حذف الحذف هو اسقاط السبب الخفيف فمفاعيل اذا حذفت اي سقطت لون تصير متاعي او فعول وذلك في الطويل والهج قال وما بترت او اذلت او اوقف وما بترت من المجيد - [00:51:38](#)

والمتقارب والبتير هو القطع مع الحذف القطع يضاف اليه الحاسو ويقول او ازلت الازالة تكون في البسيط والكامل وهي زيادة آآ حرف ساكن في اخر التسعيلة او وقف والوقف هو تسكين السابع المتحرك يقول في السريع والمنشرح - [00:52:00](#)

واخر السريع والمنشرح اه يكون تسكين السابع المتحرك. هم فحينئذ مفعولان في السريع وفي المنشرح ايضا في هذه كلها يقول نفس الشيء اي اه يشترط اه الردف على الخلاف الذي ذكرناه - [00:52:25](#)

ثم يقول وفي اشتراط المد في الردف اختلف اي يوجد خلاف عند العلماء في اشتراط المد في الريف. هل لابد ان يكون الردف بمد او يمكن ان يكون الردف بلين - [00:52:47](#)

غير مد يقول فليل لا يكون الحرف ردفا الا اذا كان حرف لين ومد كما تقدم وقيل القول الثاني يكون ردفا اذا كان حرف لين ولو كان غير ممدود اذا كان حرف لين - [00:53:07](#)

وهو الحقلين هو الواو او الياء او الالف ولو لم يكن ممدودا كقوله اذا هذا مثال من الطويل لعمر ك ما اخذى اذا ما نسبتني اذا لم تقل بطلا علي ومينا - [00:53:28](#)

وليست ومينة لو كانت مينة هذا حرف مد الياء قبلها كسرة اذا هذا حرف مد لكن ليس كذلك هذا ومينا فاذا الياء ساكنة قبلها حرف ماذا؟ اه قبلها مفتوح حرف مفتوح. فاذا هذا - [00:53:44](#)

حرف لين ليس مدا فهذا شاهد لورود الردف ارسلين غير مد مم وقوله هذا البيت لا اعرفه وهو هكذا في النسخة فلا ادري ان كان في تصحيح ام لا يقول تمر الانابيب الخواطر بيننا - [00:54:04](#)

ونذكر اقبال الامير فيحلو لي هنا فيحلو لي ان كانت اظنها سيحلو لي ما ادري في الحقيقة في الحقيقة هذا البيت ينبغي ان اراجعه لاني لا اعلم لا اعلم روايته فان كان سيحلو لي فهو شاهد على - [00:54:24](#)

في بحرف مد وان كانت سيحلو لي من فعل احلولا آ فهذا يكون شاهدا لورد الردف حرف آ لين غير مد مع الواو والله تعالى اعلم. هذا البيت ينبغي ان يراجع - [00:54:44](#)

نعم قال وعلى الاول اي على المذهب الاول فلا تعاقب في نحو قوله كنت اذا ما جئته من غيبي يشم رأسي ويشم ثوبي لا يوجد تعاقب لان هنا هذا لا يسمى ردفا - [00:55:03](#)

لأنه لابد لكي يكون ردفا ان يكون حرف ليل وحرف مد. لذلك قال وانما هو في نحو مشيب وخطوب. اي فيما حرف مد من من الليل نعم ثم انتقل بعد ذلك الى ذكر التأسيس - [00:55:24](#)

فقال وقبل حرف قبله التأسيس حل اي الف في كلمة الروي غل او لا وكان مضمرا او بعضه رويه ونقض ذا لم نرضه وبين هذين الروي وبين هذين الدخيل قد دخل وحده حرف محرك فصل. التأسيس ما هو - [00:55:44](#)

تعريف التأسيس هو الالف التي يكون بينها وبين الروي حرف بينها وبين الروي حرف ذلك قال وقبل حرف قبله اي قبل الروي التأسيس حل وهو الف في كلمة الروي غل اي دخل - [00:56:09](#)

كقول الشاعر كليني لهم يا اميمة ناصبي وليل اقايسه بطيء الكواكب آ اين التأسيس؟ التأسيس هو الالف مفهوم اه التطبيق هنا على الكواكب ان نقول الباء هو الروي وحرف قبل الباء اي قبل الروي هو الكاف والالف التي قبل الكاف هذه تسمى التأسيس - [00:56:27](#)

اولى المقصود هنا ان الف التأسيس هذه اتفاقا اذا كانت من جملة الكلمة التي الروي منها كما في المثال الكواكب فهذه اتفاقا تسمى تأسيسا لكن اذا كانت هذه الالف من غير كلمة الروي - [00:56:56](#)

فحينئذ نحتاج الى التفصيل. لذلك قال اولى اي ليست من جملة الكلمة التي منها الروي وكان مضمرا اي كان الروي مضمرا ضميرا كما في قول الشاعر الا ليت الشعري هل يرى الناس ما ارى من الامر او يبدو لهم ما بدا لي فان الروية هو الياء والياء هنا ضمير - [00:57:20](#)

ضمير المتكلم او بعضه اي ان يكون الروي من جملة اسم مضمر من جملة ضمير جزءا من ضمير كقول الشاعر فقد ينبت المرعى على دمم الثرى وتبقى حزازات النفوس كما هي - [00:57:42](#)

فاذا هنا الروي الياء والياء هنا جزء من ضمير هو الضمير المنهصل هي فإذا يقول ايضا في هذه الحالة يقول رويه انا ونقض ذا لن نرضه. يقول لم نرضه تبعا للخزرجية وللجمال ابن واسط. لكونه عندنا تأسيسا لا - [00:58:02](#)

خلاف لمن جعله تأسيسا غير لازم بعبارة اخرى اذا كانت هذه الالف التي قبل حرف قبل الروي من غير كلمة الروي وكان الروي اثما مضمرا او من جملة اسم مظمر - [00:58:26](#)

وهنا خلاف هل هذا التأسيس لازم ام غير لازم؟ فيقول هذا عندنا تأسيس لازم خلافا لمن جعله تأسيسا غير لاجى يقول ان لو كان اه اما عفوا اما الالف الداخلة - [00:58:48](#)

في كلمة الروي فتأسيس لازم اتفاقا نعم اذا معنى كلام الناظم ونقبض لم نرضه. هو قرر شيئا. ماذا قرر؟ قرر ان الالف اذا كان من غير كلمة الراوي وكان الروي اسما مظمرا او من جملة اسم مظمر فانه فان هذه الالف تسمى تأسيسا ويكون تأسيسا لازما. اذا قرر هذا - [00:59:11](#)

ثم قال ونقض ذا اي هذا الذي قررناه الاشارة الى هذا الذي قرره الناظم. نقض بالا نرضه. اي لم نرضى من نقض هذا وقال وجعل هذا التأسيس في مثل هذه الحالة تأسيسا غير لازم - [00:59:39](#)

لكن الخلاف موجود على كل حال ثم بعد التأسيس بقي الدخيل وامره سهل قال وبين هذين اي بين الروي والتأسيس الدخيل قد دخل

اذا في المثال الذي ذكرنا بطيء الكواكب - 00:59:57

التأسيس هو الالف والروي هو الباء. هذه الكاف هي الدخيلة. قال وسمي دخيلا لانه يدخل لفظ القافية كدخيل الرجل الذي يداخله في اموره قال وحده حرف محرك فصل اي حده تعريف هذا الدخيل انه حرف متحرك فصل بينهما اي فصل بين - 01:00:14

الروية والتأسيس كما في ناصبي الصاد هذه فصلت بين الف التأسيس وبين الباء التي هي الروي فتسمى دخيلا به ينتهي الكلام على حروف القافية وحركاتها. وننتقل بعد ذلك الى فصل اخر. نذكر اه عفوا انتهى الكلام على - 01:00:40

وفي القافية وبعد ذلك ننتقل الى فصل نذكر فيه حركات القافية ثم ما لا يكون روبا وننتقل بعد ذلك الى بعيوب القافية واسأل الله تعالى ان ينفع بهذه الدروس و اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم والحمد لله رب - 01:01:01

العالمية - 01:01:21